

فيمر وحيدا في الظلمات  
يتحسس وجه الريف السابح في ردهات الصمت  
ينتظر سقوط القنطرة الليلية  
وهبوط الجسر إلى الأغوار .

أيوب  
طوّح العالمُ في مشنقة الشمس  
فانتظر - أمام البرزخ - أن يتقدم نحو الموت  
أو يرجع مخضراً الرّتين  
ممتلئاً بالآيات الأرضية .

أيوب  
مرتعشٌ تحت عباءة موت لا يأخذه أو يبقيه  
أمراضه أن الشمس الأولى لم تتفجّر في رحم الظلمات  
أمراضه أن الشجر الوارف لم يتهدّل بالأثمار